

تفسير البغوي

23 - { فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض } يظلمون ويتجاوزون إلى غير أمر D في الأرض { بغير الحق } أي : بالفساد { يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم } لأن وباله راجع عليها ثم ابتداء فقال : { متاع الحياة الدنيا } أي : هذا متاع الحياة الدنيا خبر ابتداء مضمرة كقوله : { لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ } (الأحقاف - 35) أي : هذا بلاغ وقيل : هو كلام متصل والبيغي : ابتداء ومتاع : خبره .
ومعناه : إنما بغيكم متاع الحياة الدنيا لا يصلح زادا لمعاد لأنكم تستوجبون به غضب الله .
وقرأ حفص : { متاع } بالنصب أي تتمتعون متاع الحياة الدنيا } ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون }